ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 5 , May 2022
ISSN: 1658- 8452

تأثير تمرينات باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس للاعبي كرة اليد بإعمار (13-14) سنة

محمد عبد كريم [1] ا.م صباح نوري حافظ [2]
[1] الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
[2] الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
([1] mohammed.ab.k@uomustansiriyah.edu.iq, [2] Noorisabah743@gmail.com)

المستخلص: لعبة كرة اليد من الألعاب الشهيرة التي لها جماهيرية واسعة في مختلف دول العالم وتتميز هذه اللعبة بالمتعة الكبيرة والإثارة، وخصوصاً أنها لعبة جماعية تتكون من فريقين ويحدث التنافس بين هذين الفريقين بشكل يثير الحماس بين الجماهير، ويكون في كل فريق سبعة لاعبين من بينهم حارس المرمى، وسميت كرة اليد لأنها تكون خلال تمرير الكرة بين اللاعبين باستخدام اليد ليحاول كل فريق رمي الكرة في مرمى المنافس كي يتمكن من تحقيق أكبر عدد من الاهداف والفوز على الفريق الاخر.

ومهارة التمرير بلعبة كرة اليد هي من المهارات الاساسية الهامة جداً للاعبين كونها المهارة الوحيدة التي من خلالها تنتقل الكرة من لاعب الى اخر في الملعب واي خلل أو خطأ فيها يسمح للفريق المنافس الاستحواذ على الكرة وبالتالي فقدان هجمة من شأنها أن تمنح فرصة تسجيل هدف للفريق، أن لتعليم اللاعبين خصوصية في اختيار نوعية التمارين فضلاً عن استخدام وسائل تعليمية خاصة تساعد على تثبيت وإتقان المهارات الاساسية وتضيف نوع من الاثارة والتشويق عن طريق اللعب أو المنافسة وتحقيق النجاح في الاداء مما يساعد على تعزيز الاداء لديهم وبالتالي من السهولة توصيل المعلومات الصحيحة وتصحيح الاخطاء المترتبة من عملية التعليم، وأن التمريرة من مستوى الرأس وهي احدى أنواع التمريرات المتوسطة ومن أكثر أنواع التمريرات استخداماً في لعبة كرة اليد.

وتتميز هذه اللعبة بمواقف وحالات كثيرة متعددة ومتغيرة، إذ تتطلب سرعة في الهجوم والدفاع ولكافة افراد الفريق لحصول حالة التفوق على الفريق المنافس وان ذلك لا يحصل إلا اذا انتهت أو ختمت تلك الهجمات بتسجيل أكبر عدد من الاهداف لتحقيق الفوز وهذا بدوره لا يتم إلا عند اقترانه بسرعة الاستجابة الحركية أثناء التمرير ولجميع افراد الفريق للوصول الى الهدف المنشود.

وتكمن مشكلة البحث لاحظ كثرة الاخطاء اثناء تمرير الكرة وعدم ايصالها في الوقت والمكان المناسب وبالتالي فقدان العملية الهجومية للفريق لذلك ارتأى الباحثان باستخدام وسائل تعليمية لتحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس كونها الاكثر استخداما في لعبة كرة اليد.

لذا فقد تم استخدام مجموعة من الاجهزة والادوات التعليمية المساعدة المصممة من قبل الباحثان وفي تمرينات مهارية تم اعداداها بما يتلاءم المرحلة العمرية مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب البدني والقياسات الجسمية للاعبين عينة البحث، إذ استغرق تنفيذ منهج التمرينات مدة (20) أسبوع بواقع وحدتين في الاسبوع مدة الواحدة منها (90) دقيقة، وأظهرت نتائج البحث فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية وهذا دلالة على فاعلية الاجهزة والادوات التعليمية المساعدة التي قللت من أخطاء الاداء وأعطت مسارات حركية صحيحة للاعب. وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية ومنها كان لإعداد التمرينات وتنويعها دور مهم في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس بكرة اليد. أن استخدام الوسائل التعليمية المساعدة من قبل الباحثان لها دور فعال في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس بكرة اليد. وأصى الباحثان أتباع الطرق العلمية في اعداد الوسائل التعليمية وتصميمها بما يخدم تطوير المهارة المعد لها.

الكلمات المفتاحية: وسائل تعليمية مساعدة –سرعة الاستجابة الحركية – مهارة التمرير – كرة اليد.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 5 , May 2022
ISSN: 1658- 8452

1-المقدمة:

الرياضة عبارة عن بدني أو مهاري يمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المنافسة أو التميز أو تطوير المهارات، وأن اختلاف الاهداف واجتماعها أو انفرادها يميز الرياضات فضلاً عن ما يضيفه اللاعبون أو الفرق من تأثير على رياضاتهم وهي عبارة عن ترويض وتهذيب للنفس، نتيجة لذلك لوحظ في الوقت الحاضر تطوراً واضحاً في المستوى الفني لكثير من الالعاب والفعاليات الرياضية بشكل عام وهذا لم يأت بمحض الصدفة بل جاء من جراء الأبحاث واستخدام الوسائل العلمية في العملية التعليمية والتدريبية وما تتضمنه من التمرينات الأكثر تطوراً والمبنية على الاسس العلمية والتربوية والتي تسهم بشكل أو آخر في تحسين الجانب البدني والمهاري والخططي والنفسي بقصد الوصول باللاعب الى مستوى من الاداء المتمكن والناجح.

وأن من بين الالعاب والفعاليات التي نالت اهتمام العاملين في مجالات عدة هي كرة اليد والتي حظيت بنصيب وافرمن الدعم والتشجيع، إذ تعد من الالعاب الجماهيرية الواسعة الانتشار في مختلف دول العالم، إذ يمكن ممارستها في قاعات صغيرة. أن مهارة التمرير في لعبة كرة اليد من المهارات الاساسية البالغة الاهمية اذ من خلاله يتم نقل الكرة بين افراد الفريق في كافة انحاء الملعب والفريق الذي يجيد افراده هذه المهارة يتمكن من الايفاء بمتطلبات اللعب بصورة أفضل من خلال الاستحواذ على الكرة خلال فترة الهجمة دون فقدانها مما يمكن افراده من القيام بتنظيم هجوم سريع أو تطبيق خطة هجومية تنتهي بتمريرة صحيحة الى اللاعب الاقرب الى المرمى تؤدي بالنهاية الى تسجيل هدف في مرمى الفريق المنافس لذا يمكن الاستدلال على الفريق الجيد من خلال قدرة أفراده على اداء هذه المهارة لشكل صحيح وسليم، وأن التمرير من مستوى الرأس هي احدى التمريرات المتوسطة ومن أكثر انواع التمريرات استخداماً في لعبة كرة اليد.

أن الاجهزة والادوات التعليمية المساعدة هي واحدة من الوسائل الهامة والضرورية في عملية بناء واعداد اللاعب كونها تساعد على اختصار الوقت والجهد المبذول من قبل المدرب واللاعب في عملية تعلم المهارات الاساسية فضلاً كونها تضيف عنصر الاثارة والتشويق عن طريق اللعب مع الزميل أو مع الاداة المستخدمة وتسهل عملية اتقان الاداء الفني بصورة غير مباشرة وهذا يساعد على زرع حب اللعبة لدى اللاعبين.

وتتميز هذه اللعبة بمواقف وحالات كثيرة متعددة ومتغيرة، إذ تتطلب سرعة في الهجوم والدفاع ولكافة أفراد الفريق لحصول حالة التفوق على الفريق المنافس وان ذلك لا يحصل إلا اذا انتهت أو ختمت تلك الهجمات بتسجيل أكبر عدد من الاهداف لتحقيق الفوز حالها في ذلك حال الالعاب الفرقية الاخرى مع مراعاة الخصوصية لكل لعبة وهذا بدوره لا يتم إلا عند اقترانه بسرعة الاستجابة الحركية اثناء التمريرات ولجميع أفراد الفريق للوصول الى الهدف المنشود، فضلاً عن تحقيق المتعة والسرور في صفوف اللاعبين والجمهور.

ومن هنا جاءت أهمية البحث في تصميم اختبارات خاصة بسرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس لكونها الاكثر استخداماً في لعبة كرة اليد واعداد تمرينات باستخدام وسائل تعليمية (ادوات واجهزة سمعية وبصرية) لتحسين سرعة الاستجابة الحركية ولحالات قريبة أو مشابهة لظروف اللعب المختلفة والمتنوعة مما يعرض البرامج الحركية الى متطلبات صعبة وبالتالي ينعكس ذلك على تطوير المهارة ومن ثم الاداء بشكل عام وهذا بدوره ينعكس على نتيجة المباراة بشكل ايجابي.

مشكلة البحث:

أن تطبيق الخطط الهجومية بصورة صحيحة يرتبط بإمكانية اللاعبين في سرعة الاستجابة الحركية والتوقيت المناسب لإيصال الكرة الى المكان الصحيح ومن ضمنها التمرير بكرة اليد، ومن خلال اطلاع الباحثان على العديد من المصادر والبحوث ومتابعة اللاعبين للفرق المدرسية في البطولات التي يجريها قسم النشاط الرياضي والمدرسي لاحظ هنالك بطئ في تمرير الكرة مما يؤدي الى فقدان الكرة وبالتالي خسارة العملية الهجومية، وفشل اللاعب والفريق من الوصول الى الهدف المنشود، ومن هنا جاءت مشكلة البحث ايماناً من الباحثان في وضع الحلول المناسبة لها واظهار مدى تأثير الوسائل التعليمية في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الراس للاعبي كرة اليد.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 5 , May 2022
ISSN: 1658- 8452

اهدف البحث:

1-تصميم اختبارات لقياس سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس للاعبي كرة اليد.

2-تصميم اجهزة تعليمية مساعدة لتحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس للاعبي كرة اليد.

3-التعرف على تأثير التمرينات المعدة بواسطة الوسائل التعليمية المبتكرة ومدى تأثيرها بتحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس للاعبي كرة اليد.

فرضا البحث:

1-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث (التجريبية والضابطة) في سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمريرة من مستوى الرأس.

2-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس للاعبي كرة اليد.

مجالات البحث:

المجال البشري: لاعبين المركز التدريبي لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى (بأعمار 13-14سنة).

المجال الزماني: المدة من 2021/11/11 ولغاية 2022/4/12.

المجال المكاني: قاعة التحدي/منتدى شباب الشعب/بغداد.

2-منهج البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: وفقاً لطبيعة مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه واختباراً لفروضه فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

2-2 عينة البحث: اشتملت عينة البحث على لاعبي المركز التدريبي لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى بكرة اليد بأعمار (13-14) سنة، للسنة الدراسية (2021-2022) والبالغ عددهم (18) لاعب وتم استبعاد (4) لاعبين للاستعانة بهم في التجربة الاستطلاعية، وتم تقسيم اللاعبين عن طريق القرعة الى مجموعتين ضابطة وتضم (7) لاعبين تتمرن وفق المنهج المعد من قبل المدرب، ومجموعة تجريبية تضم (7) لاعبين تتمرن وفق المنهج الخاص بالبحث.

2-2-1 تجانس العينة: لغرض التأكد من ان القياسات جميعها ملائمة للفئة العمرية قيد البحث ولمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج البحث من حيث الفروق الموجودة بين اللاعبين يتطلب تجانس العينة (ويتم تحقيق هذا التجانس عن طريق منحنى التوزيع الطبيعي)، إذ استخدم قانون معامل الالتواء لمتغيرات الطول والوزن والعمر التدريبي. إذ يوضح جدول (1) معامل الالتواء للاعبين إذ انحصرت قيم معامل الالتواء بين (±3) وهذا يدل على تجانس العينة.

جدول (1) يبين متغيرات ووحدة القياس والأوساط الحسابية والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لتجانس عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	168.27	169.50	4.487	1.822
2	الوزن	كغم	65.14	66.00	4.130	1.189
3	العمر التدريبي	أشهر	6.64	3.50	6.392	1.808

2-2-2 تكافؤ العينة: تم اجراء التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس بكرة اليد بأعمار (13-14) سنة في ضوء الاختبار القبلي إذ " ينبغي على كل باحث تكوين مجموعات متكافئة على الاقل فيما يتعلق في المتغيرات التي لها علاقة بالبحث "(3: 47) كما موضح بالجدول (2).

الجدول (2) يبين المتغيرات المهارية ووحدة القياس واوساطها الحسابية وانحرافاتها المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق ومستوى الدلالة لعينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة ت محسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
			من	±ع	من	±ع			
1	سرعة الاستجابة من مستوى الرأس من الثبات	ثانية	2.280	0.663	2.154	0.409	0.426	0.218	غير معنوي
2	سرعة الاستجابة من مستوى الرأس من الحركة	ثانية	3.645	0.309	3.811	0.309	0.702	0.452	غير معنوي

عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (14-2=12) وبدرجة جدولية (1.782)

يتبين من الجدول (2) إن قيمة الدلالة لجميع متغيرات البحث هي اكبر من مستوى دلالة (0.05)، وكذلك تبين ان قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (12) تحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (1.782) وبما أن قيمة (t) المحسوبة أقل من الجدولية إذ لا يوجد فرق معنوي في الاختبار وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث جميعها.

2-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 الاجهزة والأدوات: (كاميرا نوع (Nikon)، جهاز الاختبار (M.A.K)، ساعة إيقاف stopwatch عدد (2)، لاب توب نوع (Lenovo)، ملعب كرة يد قانوني، صندوق كرات يد، منضدة عدد (2). كرات يد عدد (10)، صافرة نوع (FOX) عدد (2) شريط قياس، ميزان طبي، شريط لاصق ملون، الوسائل التعليمية المساعدة).

2-3-2 وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث: (المصادر العربية والاجنبية، قوائم تفريغ البيانات، الوسائل المساعدة، الاختبارات والقياس، المقابلات الشخصية مع الخبراء، شبكة المعلومات الدولية (internet)، استمارة استبانة لتحديد قياسات الجهاز والاختبارات المعروضة على الخبراء، الوسائل الاحصائية).

2-4 خطوات أجراء البحث:

2-4-1 جهاز M.A.K المصمم للاختبارات: يتكون الجهاز من لوحين نوع (GREENTREND) بسمك (18 ملم) طول اللوحة (150سم) وعرضها (120 سم) توسطهما ثلاث دوائر قطر كل دائرة (25 سم) في وسط الدائرة مصباح. يعمل هذا الجهاز في نظامين:

1-(mode1) عند تشغيل الجهاز وبعد (10 ثانية) يضيئ احد المصابيح الموجودة في الدوائر وعلى اللاعب لعب الكرة الى الدائرة المضيئة وعند اصطدام الكرة بالدائرة ينطفئ المصباح ويتوقف الوقت، الغرض منها حساب زمن الاستجابة الحركية منذ لحظة ظهور المثير (المصباح) الى نهاية الحركة (هو اصطدام الكرة بالدائرة). والزمن بين انطفاء المصباح الاول واضاءة المصباح مرة اخرى هو (5 ثانية) وهذا الوقت من اجل تهيئة اللاعب لاستجابة المثير مرة اخرى.

2-(mode2) عند تشغيل الجهاز وبعد (10 ثانية) يضيء احد المصابيح وعند اصطدام الكرة باللوحة ينطفئ المصباح سواء اصطدمت الكرة بالدائرة او خارجها اما اذا اصطدمت الكرة بالدائرة فأن الجهاز يحسب له تمريرة صحيحة، ثم يضيء مصباح اخر لا على التعين (نظام التشغيل عشوائي) بفارق زمني قدره (1ثانية)، ويوجد حساس يحسب زمن عشر كرات اصطدمت باللوحة ويسجل عدد الضربات التي اصابة الدائرة والغرض من هذا النظام هو لحساب سرعة ودقة التمريرات لعشر كرات.

2-4-2 تصميم الاختبارات: بعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحثان لتحديد اختبارات تتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة لم يجد ما هو ملائم وذلك لخصوصية تلك الاختبارات في قياس سرعة الاستجابة الحركية والدقة وباستخدام اجهزة قياس دقيقة لذلك قام الباحثان بتصميم اختبارات وعرضها باستبانة على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، لبيان آرائهم في مدى صلاحية تلك الاختبارات وتقييمها، إذ تم الاتفاق على مجموعة الاختبارات التي تم توزيع استمارتها على مجموعة من الخبراء والمختصين في عدة مجالات ومنها المختصون في مادة الاختبار والقياس والتدريب والتعلم ولعبة كرة اليد، وكان لرأي الخبراء ترشيح جميع الاختبارات وبنسبة (100 %) مع أخذ الباحثان بآراء الخبراء وتوجيهاتهم بما يحقق اختبارات علمية صحيحة. 3-4-2مواصفات الاجهزة والادوات التعليمية المستخدمة في البحث:

-تم تصميم مجموعة من الاجهزة والادوات التعليمية المساعدة واستخدامها في التمرينات المهارية ضمن المنهج المعد من قبل الباحثان لتحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس، إذ تم تصنيع هذه الادوات من مواد بسيطة ومتوافرة وصممت بشكل يسمح للاعبين إدراك اهميتها التعليمية والتدريبية للمستوى الذي هم فيه فضلاً عن اشراك اسلوب اللعب والمنافسة والترفيه في اثناء تنفيذ التدريب والذي يضيف دافعا كبيرا للاعبين والرغبة بمواصلة المشوار، وفيما يلي توصيف لهذه الاجهزة والادوات:

1-جهاز الاسهم الثلاث: يتكون الجهاز من ثلاث أسهم بثلاث الوان مختلفة أحدهما يتجه الى اليمين والاخر يتجه الى اليسار والسهم الثالث يتجه نحو الاسفل، يعمل هذا الجهاز على شاحن (power Bank) أو شاحن (USB)، حيث يعمل هذا الجهاز بعد الضغط على أزار البدء وبعد ثلاث ثواني يضيء أحد الاسهم لا على التعين (نظام العمل عشوائي)، يستخدم الجهاز لتحسين سرعة الاستجابة الحركية وكذلك دقة التمريرة.

2-الجهاز الناطق العشوائي: يتكون الجهاز من سماعة خارجية وجهاز الكتروني مربوط عن طريق (AUX) مبرمج ينطق الارقام من (1-8) عشوائياً والوقت بين رقم وآخر (5ث، 3ث) حيث

تكون الارقام مطبوعة على بوستر وملصوقة على الحائط (قطر الدائرة 30 سم، وبالوان مختلفة)، يعمل الجهاز على نفس السماعة.

3-الحلقات: تتكون الحلقان من هيكل حديدي له قاعدة وفي الاعلى دائرة قطرها (50) سم، عدد (4) وممكن التحكم في ارتفاعها من (140-170) سم، تستخدم مع الاجهزة للتمريرة المتوسطة.

4-الشبكة المطاطية: وهي عبارة عن هيكل حديدي ثلاثي الابعاد ذات قاعدة منفرجة مغطاة بشبكة مطاطية تسمح بارتداد الكرات، وتستخدم للتمرير.

2-4-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

1-اختبار التمريرة المتوسطة من مستوى الرأس (من الثبات):

أسم الاختبار: التمريرة المتوسطة من مستوى الرأس (من الثبات).

الهدف من الاختبار: قياس سرعة الاستجابة الحركية للتمريرة المتوسطة من مستوى الرأس.

الادوات المستخدمة: جهاز الاختبار(M.A.K) معلق على الحائط، شريط قياس، كرة يد حجم (2) عدد (5)، صافرة، لاصق ملون، كاميرا لغرض التصوير، سلة كرات يد.

طريقة الاداء: يقف اللاعب خلف اللاصق الملون الموضوع على الارض الذي يبعد عن الجهاز (3 متر) وعند اضاءة احد المصابيح الموجودة في الدائرة يقوم اللاعب بتمرير الكرة من مستوى الرأس الى الدائرة المضاءة محاولاً اصابة الدائرة بالكرة، يعطى لكل لاعب (5) محاولات متتالية، يسجل للاعب افضل محاولة (أقل زمن).

تعليمات الاختبار:

1-يجب ان يحتفظ اللاعب بكلتا القدمين خلف خط البداية.

2-لا تحتسب التمريرات إذا اجتاز اللاعب خط البداية اثناء التمرير.

تسجيل النقاط:

1-يعطى للاعب خمس محاولات ويحسب الزمن في كل محاولة صحيحة.

2-تسجيل الزمن الظاهر على شاشة الجهاز.

3-يحسب للاعب نتيجة افضل محاولة من المحاولات الصحيحة.

2-اختبار التمريرة المتوسطة من مستوى الرأس (من الحركة):

أسم الاختبار: التمريرة المتوسطة من مستوى الرأس (من الحركة).

الهدف من الاختبار: قياس سرعة الاستجابة الحركية للتمريرة المتوسطة من مستوى الرأس.

الادوات المستخدمة: جهاز الاختبار(M.A.K) معلق على الحائط، شريط قياس، كرة يد حجم (2) عدد (6)، صافرة، لاصق ملون، كاميرا لغرض التصوير، سلة كرات يد، منضدة عدد (2).

طريقة الاداء: وقوف اللاعب امام الجهاز وعند اضاءة احد المصابيح الانطلاق باتجاه الكرات الموضوعة على المنضدة مرة على يمينه ومرة اخرى على يساره وتبعد المنضدة عن اللاعب مسافة قدرها (1.80) سم، ثم يقوم اللاعب بأخذ الكرة من فوق المنضدة وعمل ثلاث خطوات باتجاه الجهاز ومن ثم تمرير الكرة من مستوى الرأس الى الدائرة المضيئة، وبعد الانتهاء من التمريرة الاولى رجوع اللاعب الى خط البداية وانتظار اضاءة المصباح ثم الانطلاق الى الجهة الثانية، يعطى لكل لاعب (6) محاولات ثلاثة على جهة اليمين وثلاثة على جهة اليسار.

تعليمات الاختبار:

1-في المحاولة الاولى الانطلاق باتجاه اليمين والمحاولة الثانية باتجاه اليسار وهكذا بقية المحاولات أي (بالتعاقب).

2-كل لاعب يقوم بعمل ثلاث خطوات لا أكثر ولا أقل.

3-عدم تجاوز الشريط الموضوع على الارض الذي يبعد عن الجهاز (4) متر.

تسجيل النقاط:

1-يعطى للاعب (6) محاولات ويحسب الزمن في كل محاولة صحيحة.

2-تسجيل الزمن الظاهر على شاشة الجهاز.

3-يحسب للاعب نتيجة افضل محاولة من المحاولات الصحيحة.

2-4-5 التجربة الاستطلاعية: تم اجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من اللاعبين والبالغ عددهم (4) لاعبين ومن المستبعدين من التجربة الرئيسية في الساعة الثانية بعد الظهر يوم الاربعاء 2021/12/8، إذ تم اجراء الاحماء اللازم ثم تطبيق الاختبارات المستخدمة في البحث ومن ثم تنفيذ بعض التمرينات المستخدمة في المنهج التعليمي وكان الهدف من اجراءها الاتي:

1-التأكد من سلامة الاجهزة والادوات وسهولة التعامل معها.

2-التأكد من ملائمة الاختبارات لأفراد عينة البحث وطريقة تنفيذها.

3-الوقوف على المشكلات التي قد ترافق تطبيق التمرينات أو تنفيذ الاختبارات.

4-الوقوف على مدى فهم التمرينات ودرجة صعوبتها وسهولتها للاعبين.

2-4-6 الاختبارات القبلية: تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث (التجريبية والضابطة) وذلك بتمام الساعة الثانية بعد الظهر في يوم الاربعاء الموافق 2021/12/22 في قاعة التحدي منتدى شباب الشعب وقد عمد الباحثان على تثبيت الظروف جميعها المتعلقة بالبحث من حيث الزمان، المكان، الادوات المستخدمة، فريق العمل المساعد، طريق تنفيذ الاختبارات، لضمان توافرها في الاختبارات البعدية، وسجلت نتائج الاختبارات في الاستمارة التي تم أعدادها مسبقاً.

2-4-7 (التجربة الرئيسة) التمرينات بالوسائل المساعدة: عمد الباحثان بأعداد تمرينات باستخدام الوسائل المساعدة والاجهزة المصممة وتم تطبيقها على المجموعة التجريبية المتمثلة بلاعبي مديرية تربية الرصافة الاولى للمرحلة المتوسطة، ولغرض الوصول الى أهداف الدراسة، اعتمد الباحثان على مبدأ التدرج في التمارين المستخدمة على عينة البحث أي من السهل إلى الصعب.

كما تضمنت التجربة الرئيسة الأجزاء التالية:

1-مراعاة الهدف من أعداد التمرينات باستخدام الوسائل التعليمية.

2-اشرف الباحثان بصورة مباشرة على تطبيق التمرينات بإدارة فريق العمل المساعد، في حين أن باقي محتويات الوحدة التدريبية هو من مهمة المدرب للمجموعتين التجريبية والضابطة ولم يتدخل الباحثين في هذا الجانب.

3-التمرينات المستخدمة في البحث أعطيت بعد الجزء التعليمي مباشرة وفي القسم الأول من الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية بسبب إنها تعتمد على تركيز ذهني عالٍ وتوافق عضلي عصبي، فإن أي تعب في هذا الجانب سيكون له مردوداته السلبية في تطوير اللاعبين لذلك كانت في بداية الوحدة التدريبية.

4-اعتمد الباحثان مبدأ التدرج باستخدام التمرينات من التمرينات المناسبة أو السهلة ثم الانتقال إلى التمرينات الأكثر صعوبة.

5-استغرق تطبيق التمرينات الخاصة المعدة من قبل الباحثان (10) أسابيع بواقع يومين في الاسبوع من أصل أربعة ايام فأختار الباحثان يومي (الأحد، الاربعاء).

6-بلغ عدد الوحدات التعليمية (20) وحدة.

7- بداء تطبيق التمرينات من يوم الأحد 2021/12/26 ولغاية يوم الاربعاء 2022/3/2.

8-استغرق الزمن المأخوذ من القسم الرئيسي لتطبيق التمرينات زمناً يتراوح بين (28-36) دقيقة وحصل هذا التباين في الوقت نتيجة إن بعض التمرينات تستغرق وقتاً يختلف عن بعضها الآخر طبقاً لمتطلبات كل تمرين.

2-4-8 الاختبارات البعدية: قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية يوم الاربعاء وذلك بتاريخ 2022/3/9 وقد طبقت الاختبارات من قبل عينة البحث بمجموعتيه الضابطة والتجريبية في المكان وبالأدوات والظروف نفسها التي سبق وطبقت في الاختبار القبلي قدر المستطاع .

2-5 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان البرنامج الاحصائي (spss) لاستخراج نتائج البحث مستخدما الوسائل الاحصائية التالية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، اختبار t للعينات المستقلة، اختبار t للعينات الغير مستقلة).

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج المجموعة التجريبية ومناقشتها:

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 5 , May 2022
ISSN: 1658- 8452

جدول (3) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط الحسابية وانحرافاتها وقيمة (t) المحسوبة في اختبارات التمريرة من مستوى الرأس للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة sig	الدلالة
		سَ	± ع	سَ	± ع					
سرعة الاستجابة من مستوى الرأس من الثبات	ثانية	2.280	0.663	0.910	0.223	1.370	0.191	7.150	0.000	معنوي
سرعة الاستجابة من مستوى الرأس من الحركة	ثانية	3.645	0.542	1.772	0.240	1.872	0.683	7.247	0.001	معنوي

يبين الجدول (3) المعالم الاحصائية في اختبارات التمرير من مستوى الرأس لأفراد المجموعة التجريبية، وتبين من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه الى وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحثان هذه الفروق الى فاعلية التمرينات باستخدام الاجهزة والادوات التعليمية المساعدة المستخدمة في التمرينات والتي ساعدت بشكل كبير في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس لدى أفراد المجموعة التجريبية وهذا ما أكده (بلال خلف، 2011) " بان الاجهزة تعمل على تنمية مهارات المتدربين وتنويع مصادر المعرفة لديهم وتساهم الاجهزة في زيادة المعرفة الإدراكية عند اللاعب وتزيد من انتباهه وتصوره الذهني كما وتساهم في زيادة قدرة اللاعب على اخذ ردود افعال ايجابية "(1: 194) ومن خلال اضافة مثيرات في العملية التعليمية وزيادة الدافع لديهم في اتقان هذه المهارة المهمة، وزيادة عدد التكرارات اذ من المهم اضافة روح التشويق وزيادة الرغبة في التعليم للاعبي هذه الفئة العمرية فضلاً عن تثبيت الاداء الفني الصحيح لديهم وذلك التحكم بالمسار الحركي الصحيح من خلال توجيه الاجهزة والادوات التعليمية المساعدة لخدمة هذا الهدف من خلال تقليل الزمن وكذلك التحكم بالمسافة (بعد وقرب) عن اللاعب أو الزميل وهكذا الى أن يتم تثبيت الاداء الفني الصحيح لديهم، وبهذا الصدد ذكر خليل ابراهيم 2013 " إذ ان ما يستخدمه المتعلم من أجهزة ومواد لتسهيل وإكمال إجراءات التعلم يجعله أكثر تشويقاً وإثارة وتحويل الخبرات التي يمر بها المتعلم إلى خبرات حية وهادفة وباقتصاد في الوقت والجهد والكلفة وصولاً الى مستوى تعلم افضل "(2: 184).

3-2 عرض وتحليل نتائج المجموعة الضابطة ومناقشتها:

جدول (4) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط الحسابية وانحرافاتها في اختبارات التمرير من مستوى الرأس

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة sig	الدلالة
		سَ	± ع	سَ	± ع					
سرعة الاستجابة من مستوى الرأس من الثبات	ثانية	2.154	0.409	1.625	0.267	0.528	0.342	4.084	0.006	معنوي
سرعة الاستجابة من مستوى الرأس من الحركة	ثانية	3.811	0.309	3.321	0.267	0.490	0.366	3.542	0.012	معنوي

يبين الجدول (4) المعالم الاحصائية في اختبارات التمرير من مستوى الرأس لأفراد المجموعة الضابطة، وتبين من خلال النتائج المبينة في الجدول الى وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحثان هذه الفروق الى فاعلية المنهج المعد من قبل المدرب والذي يهدف الى تنمية وتطوير المهارات الاساسية للاعبين كون العملية التعليمية التي تبنى على اسس علمية صحيحة تؤدي الى نتيجة ايجابية وتحقق الاهداف المرجوة من التعلم.

3-3 عرض نتائج الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (5) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة (t) المحسوبة في اختبارات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة sig	الدلالة
		سَ	± ع	سَ	± ع			
سرعة الاستجابة من مستوى الرأس من الثبات	ثانية	0.910	0.223	1.625	0.267	5.424	0.000	معنوي
سرعة الاستجابة من مستوى الرأس من الحركة	ثانية	1.772	0.240	3.321	0.267	11.388	0.001	معنوي

يبين الجدول (5) المعالم الاحصائية للاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث، واظهرت النتائج وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان هذه الفروق الى فاعلية التمرينات باستخدام الاجهزة والادوات التعليمية المساعدة والتي كان لها الدور الكبير في تحسين سرعة الاستجابة لمهارة التمرير من مستوى الرأس، ويذكر كل من (ضياء الخياط ونوفل محمد، 2002) " للأدوات والاجهزة اهمية في تنمية وتطوير الاداء من الناحية الحركية والمهارية من خلال استخدامها في التعلم والتدريب فضلاً عن التشويق المصاحب للاعب من خلال الاداء مع وجود أداة

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 5 , May 2022
ISSN: 1658- 8452

بحوزته أو يتحرك عليها مظهرا قدراته "(4: 345). وأن استخدام المثيرات السمعية والبصرية في التمرينات وتكرار هذه التمرينات كان لها الاثر الواضح في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمرير من مستوى الرأس هذا ما أكده (يعرب خيون، 2002) "كلما كان هناك تكرارات كثيرة على الاستجابة لحافز معين فأن ذلك سيسرع من عملية اتخاذ القرار، ومن ثم يقصر زمن رد الفعل ويزيد من سرعته وكلما كانت هناك معلومات دقيقة وبرامج حركية مخزونة متنوعة فهذا يعني أن للفرد فرصة اتخاذ الاستجابة الدقيقة "(5: 54).

4-الخاتمة:

وعلى ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة استنتج الباحثان التالي:

1-كان لإعداد التمرينات وتنويعها دور مهم في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمريرة من مستوى الرأس بكرة اليد.

2-أن استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة من قبل الباحثان لها دور فعال في تحسين سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمريرة من مستوى الرأس بكرة اليد.

3-كان لاستخدام المثيرات البصرية والسمعية دور مهم وايجابي في تطوير سرعة الاستجابة الحركية لمهارة التمريرة من مستوى الرأس بكرة اليد.

وعلى ضوء الاستنتاجات التي توصل لها الباحثان يوصيان بالتالي:

1-الاهتمام بإعداد وتصميم تمارين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة لتطوير سرعة الاستجابة الحركية للتمريرات بكرة اليد.

2-أتباع الطرق العلمية في اعداد الوسائل التعليمية وتصميمها بما يخدم تطوير المهارة المعد لها.

المصادر:

[1] بلال خلف السكرانة؛ **اتجاهات حديثة في التدريب**: عمان، دار الميسر للنشر والتوزيع، 2011.

[2] خليل ابراهيم سليمان الحديثي؛ **التعلم الحركي**: بغداد، دار الكتب والوثائق، 2013

[3] فان دالين (ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون)؛ **منهاج البحث في التربية وعلم النفس**: ط4، القاهرة، الأنجلو المصرية للطباعة والنشر، 1985.

[4] ضياء الخياط، نوفل محمد الحيالي؛ **كرة اليد**: ط1، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر،2001.

[5] يعرب خيون؛ **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**: بغداد، الصخرة للطباعة، 2002.

الملاحق:

ملحق (1) يوضح أنموذج لوحدة تعليمية (الجزء المتعلق بالبحث)

الاسبوع	اليوم والتاريخ	رقم التمرين	زمن التمرين	التكرارات	الراحة بين التكرارات	المجاميع	الراحة بين المجاميع	الزمن الكلي للتمرين	الزمن الكلي لكل وحدة
1	الاحد /12/26 2021	1	60ثا	3	30ثا	2	60ثا	570ثا	1920ثا
		2	60ثا	3	30ثا	2	60ثا	570ثا	
		3	90ثا	2	30ثا	2	90ثا	540ثا	32 د
		4	90ثا	2	30ثا	---	---	240ثا	

ملحق (2) يوضح صور واشكال الاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث

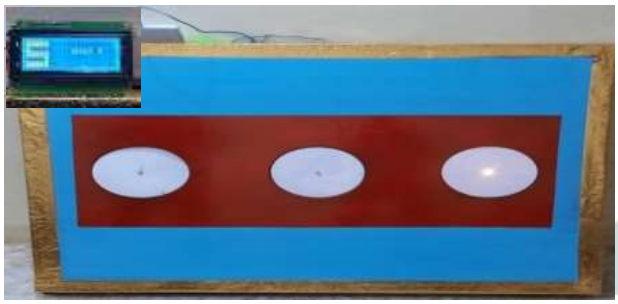

الشكل (1) يوضح جهاز (M.A.K)

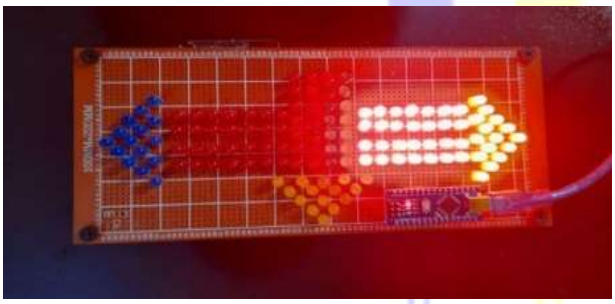

الشكل (2) يوضح جهاز الاسهم الثلاث

الشكل (3) لوحة الارقام

الشكل (4) السماعة الخارجية

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 5 , May 2022
ISSN: 1658- 8452

الشكل (5) الدائرة الالكترونية

شكل (6) يوضح الشبكة الارتدادية المطاطية

الشكل (7) يوضح الحلقات

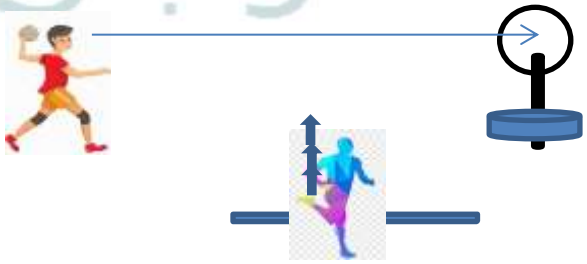

الملحق (3) أنموذج للتمرينات المستخدمة بالبحث

التمرين الخامس: يقوم اللاعب بتمرير الكرة الى الحلقة التي تبعد عن اللاعب (3-4-5) متر، ويكون لاعب اخر على بعد مسافة 2 متر من الحلقة الى الجانب، وعند سماع الصافرة يقوم اللاعب الاول بتمرير الكرة الى داخل الحلقة واللاعب الثاني يركض باتجاه الحلقة لمنع الكرة من الوصول الى الحلقة.

الشكل (8) يوضح التمرين (5)

التمرين السادس: وضع مؤشر الاسهم الثلاث فوق اللوحة وعند أشاره احد الاسهم يقوم اللاعب بتمرير الكرة باتجاه السهم إذ يكون الوقت بين اشارة واخرى (5 ثواني) وعلى اللاعب تمرير الكرة من مستوى الرأس الى داخل الحلقة ومن مسافات مختلفة.

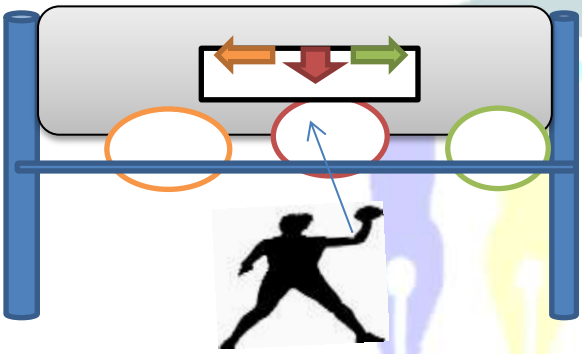

الشكل (9) يوضح التمرين (6)

التمرين التاسع: يقف اللاعب بين ثلاث حلقات تكون احد الحلقات على يمينه والثانية على يساره والثالثة مقابل اللاعب تحت جهاز الاسهم الثلاث (يكون معلق على الحائط) والمسافة بين اللاعب والحلقات (4) متر، وعند اشارة احد الاسهم يقوم اللاعب بتمرير الكرة بالاتجاه المؤشر اليه السهم، اذا كانت اشارة السهم باتجاه اليمين يقوم اللاعب بتمرير الكرة من مستوى الكتف للجانب الى داخل الحلقة التي على يمين اللاعب، اما اذا كان السهم باتجاه اليسار يقوم اللاعب باللف باتجاه الحلقة وتمرير الكرة من مستوى الرأس، واما اذا كان اتجاه السهم للأسفل يقوم اللاعب بتمرير الكرة الى الحلقة التي تكون تحت الجهاز.

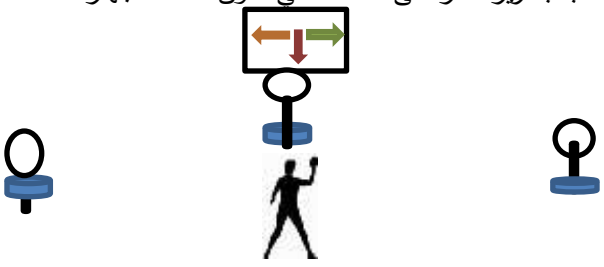

الشكل (10) يوضح التمرين (9)

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 5 , May 2022
ISSN: 1658- 8452

التمرين الرابع عشر: وقوف اللاعب امام الدوائر المرقمة الموضوعة على الحائط وبعد سماع صافرة المدرب يقوم اللاعب بتمرير الكرة من مستوى الرأس الى الدوائر المرقمة بالتسلسل من (1-8) ومن مسافات مختلفة.

الشكل (11) يوضح التمرين (14)

السادس عشر: بعد سماع الرقم المنطوق من الجهاز يقوم اللاعب بأخذ ثلاث خطوات على الدوائر الموضوعة على الارض والتي تمثل خطوات اللاعب ولعب الكرة من مستوى الرأس الى الرقم المنطوق، خطوات اللاعب على الدوائر الموضوعة على الارض.

الشكل (12) يوضح تمرين (16)

التمرين السابع عشر: وضع الكرات في سلة بمسافة تبعد عن اللاعب (2) متر واحدة الى يمين اللاعب والثانية على يسار اللاعب وعند سماع الرقم من الجهاز يقوم اللاعب بالركض باتجاه الكرات الموضوعة على يمينه والرجوع باتجاه الحائط الملصوقة عليه الارقام وعند الوصول الى الخط الذي يبعد عن الارقام (4) متر يقوم بتمرير الكرة من مستوى الرأس الى الرقم المعني وفي المرة الثانية الركض يكون باتجاه اليسار.

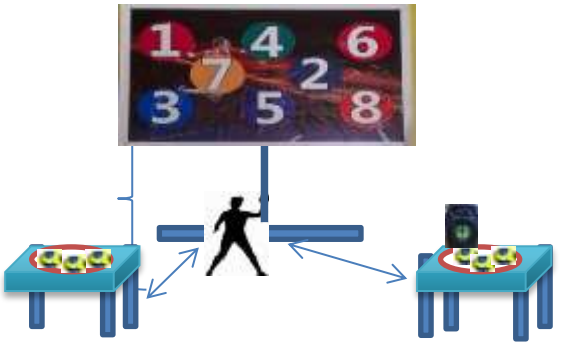

الشكل (13) يوضح التمرين (17)

التمرين الثاني والعشرين: وقوف اللاعب مواجهاً للحائط المرسومة عليه الدوائر وعند سماع الرقم المنطوق يقوم اللاعب بتمرير الكرة من مستوى الرأس ومن مسافات مختلفة.

الشكل (14) يوضح التمرين (22)

التمرين الثامن والعشرون: وقوف اللاعب مواجهاً للحائط المرسومة عليه الدوائر وعند سماع الرقم المنطوق يقوم اللاعب بالركض ثم عبور المانع وتمرير الكرة من مستوى الرأس ومن مسافات مختلفة.

الشكل (15) يوضح التمرين (28)